رايتك تحب ان تاخذ العلم من ربك فنادبت معك
وابقيتها مهملة قال الله تعالى جوابا لزكريا
وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا وقال تعالى
جوابا لامراة ابراهيم اتعجبين من امر الله ولوحنا
لك والقيناك على الطريق فادرج عليه فان ما
بينك وبين العلم به الا كلمة واحده وهذا
غاية ما قدرنا عليه في حقك من تقريب المسئلة
الى هذا الحد وسترها خلف حجاب واحد
رقيق والخطاب على قدر العقل فانظره ٥

فهذا ايا ولي اول نعمة انعمها عليك

لو كلفك الله شكر هذه النعمة وحدها وجعل
معك اهل السموات والارض بعبادتهم موبدين
لك عمرك الاخراوي الذي لا نهاية له ما قمت
بشكرها كيف وقد انضاف اليها نعم كثيرة غيرها
ثم طالبك في الشكر والعبادة على قدر استطاعتك

خاصة

بخاصة فابيت الانصاف وتكاسلت وتجادلت
وتعاميت وتصاممت ما هذا ممن يدعي العقل
والمعرفة بحسن انما ينفع الاعتراف بالتقصير
بما ينبغي لجلال الحضرة من الاجتهاد بعد بذل
المجهود واياك وشطحة من شطح لسكر غلب عليه
فقال اني اغار على جمال القديم ان يراه المحدث
من تدنيس رؤيته فهذه كلمة ليس لها مدخل
في الوجوبية وانما هي شطحة من صورة وقف
القايل معها تردها الحقايق او تعتز ايضا بقول
القايل من ظن انه بالجهد يصل فهو متعن فقد
قال هذا ايضا ومن ظن انه يصل بغير الجهد
فهو متمن فقد اشار اليك الى ما ندبناك اليه
من بذل المجهود وصحة القصد ولا وصول لشي
الا برحمة الله قال تعالى في المتمني وغرتكم
الاماني ودمه وقال في المتعني فنعم اجر العاملين

Copyright © King Saud University